

بيع الكحول كجزء من العمل و ارسال ربحه منها للمحتاجين/القاهرة - حلقة رقم ١١)

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من سائل كريم يقول املك محطة بنزين نبيع الكحول كجزء من العمل ليس عملنا الرئيسي بطبيعة الحال لكنه جزء من العمل لكن اخذ ارباحي من الكحول وارسلها الى الفقراء والمساكين من وراء البحار. هل تصرفي هذا جائز؟ وهل هذا -
[00:00:00](#)

يطيب لي عملي في بيع الكحول باعتباري تخلصي من دخلي منها. واعانتي به للمأزومين والمحاوي في او في غيرها من بلاد الله الواسعة. الجواب عن هذا يا رعاك الله اولاً نؤكد ان الخمر من المحرمات - [00:00:26](#)
وانها من الكبائر من اغلظها وافحشها وان مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثنى. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن في الخمر عشر يعني الخمر بعينها - [00:00:48](#)

ولا ان اعاصرها ومعتصرها وبائعها وشاريها وحاملها والمحمولة الي. واكل ثمنها وشاربها وساقيه لكن يبقى النظر بعد هذا في عموم البلوى. واحوال المغتربين خارج ديار المسلمين. ان كنت لست مالكا لهذا - [00:01:07](#)
المشروع لكنك عامل فيه موزف عند صاحبه ولست من صناع القرار وليس لك من الامر من شيء. وكان الحرام في هذه المحطة او في هذا المحل يسيرا قليلا تابعا بالمقارنة الى مجموع المبيعات وكنت - [00:01:32](#)

الى هذا العمل وليس لديك بديل مناسب في الوقت الحاضر ارجو ان تسعى كمرحليا الرخصة المؤقتة على ان تتخلص مما يقابل ذلك من هذا الشوب المحرم توجهه الى المصارف العامة الى المأزومين والمنكوبين وراء البحار او في اي مكان اخر في العالم. سواء في البلدة التي - [00:01:55](#)

في غيرها ويبقى ان التجارة في الخمر من المحرمات وان التخلص من دخلها لا يطيبها. انما هي محاولة مبدئية لتقليل الاثم التخفف من التبعة في حدود المقدور والمنكر والمحتاج وتزل عينك مفتوحتين - [00:02:20](#)
التماسا للبديل المشروع الذي يكون انقى لكسبك يا بني وارضى لربك. واسأل الله جل جلاله ان في احمد الامور عنده ارشدها واحسنها عاقبة انه ولي ذلك والقادر عليه. انا افرق مرة اخرى افرق - [00:02:46](#)

بين مالك المحطة الذي يملك قرارها ينبغي ان يسعى جاهدا الى التخلص من هذه. الا اذا كان مالكا لها ضمن منظومة وسلسلة من المحطات الكبرى. وهو الجزئي نسبي في عقد اذعان لا يملك تغيير ملامحه ولا تغيير بنونه هذا ينطبق عليه الجزء الثاني من التراخيص - [00:03:10](#)

يبقى شأنه شأن العامل ايضا الذي لا يملك من الامر من شيء. الخلاصة ان كنت صاحب قرار تخلص من الخمر. ان لم تكن هيبقى قرار تخلص من دخلها بارك الله فيك - [00:03:38](#)

وابقى على امل التطلع الى التخلص من هذا المشروب الخبيث بالكلية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قول الله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون - [00:03:52](#)